الجائزة الدولية لإحياء التراث الإسلامي
خطوة أخرى نحو الاهتمام بالتراث الوطني الأصيل.

تغطية/ ح.ع

شرعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف منذ السنة الماضية أي سنة 1426هـ 2005 في تنظيم الجائزة الوطنية لإحياء التراث الإسلامي، وهي مسابقة فكرية ثقافية بين الأساتذة الجامعيين والباحثين.

وقد استحدثت هذه الجائزة بناء على دعوة رئيس الجمهورية، وتم الإعلان عنها عام 2003م في البداية كجائزة وطنية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 03-331 المؤرخ في 1 شعبان 1424هـ الموافق لـ 06 أكتوبر 2003م المتمم والمعدل للمرسوم رقم 05-409 المؤرخ في 15 رمضان 1426 هـ الموافق لـ 18 أكتوبر سنة 2005م، ثم أصبحت هذه الجائزة بمقتضى هذا التعديل **جائزة دولية** تهتم بإحياء التراث الإسلامي الوطني، وتمنح في كل ثلاث سنوات لأحسن بحث في الموضوع المقرر دراسته، وتمنح هذه كجائزة برعاية فخامة رئيس الجمهورية.

وبموجب هذا القانون تتولى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الإشراف المباشر على تنظيم التدابير والإجراءات الكفيلة بسير العملية ونجاحها.

وتهدف هذه الجائزة الحفاظ على الأصالة والهوية الوطنية والتعمق في الكشف عن التراث الحضاري الوطني المتنوع إثراء لذاكرة الأمة، وكأساس لدفع المجتمع في اتجاه العصرنة والتطور والرقي.

وتتلخص الأهداف القريبة والبعيدة المدى من احداث هذه الجائزة في كونها تعمل على تفعيل التراث الإسلامي الفكري والثقافي تفعيلا إيجابيا يتجاوب مع الظروف المعاصرة لتطور المجتمع، وتعمل كذلك على التصدي لثقافة النسيان فيما يتعلق بهذا الجانب الهام من التراث التاريخي الحضاري للأمة، وتعمل كذلك على استقراء فترات التاريخ الناصع للجزائر بذل الجهد في التعريف بأعلام الوطن

ومآثرهم الفكرية والعملية عبر الأجيال، وتقدير جهود هؤلاء الأعلام ودورهم في إثراء الفكر الحضاري الإنساني مشرقا ومغاربيا.

كما تعمل هذه الجائزة على تنشيط حقل البحث والدراسات في المجال الحضاري والتاريخي، وتحفيز الباحثين والجامعيين والدارسين للسهر على إيجاد حلقات التواصل بين ماضي الأمة وحاضرها وبينها وبين العالم الخارجي.

وتسعى كذلك إلى جمع وتحقيق الآثار الفكرية الإسلامية الوطنية تاريخا وتوثيقا وتصنيفا لتكون مرجعية هامة عقيدية وثقافية ومذهبية للأجيال.

هذا ويجدر التذكير أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف قد نظـمت المبادرة الاولى لهذه الجائزة في السنة الماضية 2005م، وكان موضوعها بعنوان "**سيدي عبد الرحمن الأخضري**" بتناول حياته، وثقافته، وجهوده الإصلاحية، وآثاره في مختلف مجالات حياة الأمة، وشارك عدد كبير من الباحثين والدارسين الذين قدموا إنتاجات فكرية في مستوى الشيخ عبد الرحمن الأخضري، وتم تقييمها والتحقيق فيها وفق مقاييس وضعتها لجنة الدراسة والتقييم، حيث نال المرتبة الأولى:

الأستاذ/ عبد القادر باجي – من ولاية بومرداس عن بحثه بعنوان "**شخصية وتراث** الإمام العلامة سيدي عبد الرحمن الأخضري رحمه الله"

ونال المرتبة الثانية:

الأستاذ/ الدراجي بوزياني – من السحاولة ولاية الجزائر عن بحثه بعنوان: "**عبد الرحمن الأخضري الصوفي المعلم الذي تفوق في عصره**".

ونال المرتبة الثالثة:

الأستاذ. بلقرد بوكعبر – ولاية معسكر عن بحثه بعنوان: "**عبد الرحمن الأخضري ومنهاجه الإصلاحي خلال القدسية**".

وبرعاية فخامة رئيس الجمهورية وبرفقة وزير الشؤون الدينية والأوقاف، انتظـم حفل بهيج بالجامع الكبير ليلة 27 رمضان الفضيل 1426هـ الموافق لـ 25 أكتوبر 2005م حضره جمع غفير من الأساتذة والباحثين والمدعوين ووزراء

الحكومة وشخصيات من السلك الدبلوماسي، وجمع من إطارات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وشخصيات علمية وثقافية والطلبة والأئمة والمصلين، تم توزيع الجوائز الثلاثة حسب الترتيب على الفائزين.

وترك هذا الحفل انطباعات جد إيجابية في نفوس المشاركين والمدعوين الحاضرين.

الإعلان عن الجائزة الدولية القادمة

في غضون الأسابيع الأولى من نهاية أعمال الجائزة الأولى، بدأت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الشروع في تحضير الأجواء والشروط الإجرائية للإعلان عن الجائزة الدولية القادمة لإحياء التراث الإسلامي التي يستغرق الوقت في البحث والدراسة فيها من 1426هـ إلى 1429 هـ الموافق لـ 2005م إلى 2008م وهي بعنوان:

الشيخ محمد بن يوسف السنوسي الحسني"

(832هـ - 895هـ) الموافق (1430م - 1493م)

المسابقة مفتوحة لكل الباحثين من الجزائر وخارجها مع توفر الشروط التالية:

1-التزام المشاركين بالموضوع.

2- تكون البحوث المقدمة علمية وتتوفر على التقنيات المتعارف عليها ولا يكون صاحبها قد نال بها جائزة أخرى أو درجة علمية أو شهادة.

3- مراعاة قواعد المنهجية العلمية المتعارف عليها في البحوث الأكاديمية.

4- أن يكون تحريرها باللغة العربية وبخط مطبعي متوسط وواضح.

5- أن يكون عدد الصفحات بين 300-360 صفحة مقياس (21×29.7سم)

وبخصوص ملف الترشح فهو كمايلي:

- طلب خطـــي
- بطـــاقة سيرة ذاتية
- نسخة من بطـــاقة الهوية مصادق عليها (أو جواز سفر).
- صورتان شمسيتان.

وترسل البحوث على أربع (04) نسخ مع ملف المشاركة في أجل ستة أشهر (06) قبل الموعد (أي شهر أفريل 2008م) على العنوان التالي:

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

مديرية الثقافة الإسلامية

(الجائزة الدولية لإحياء التراث الإسلامي)

4 نهج تيمقاد – حيدرة – الجزائر.

الموقع في الأنترنت: www.marwakf-dz.org

وبهذا تكون الجزائر قد ساهمت في إحياء التراث الثقافي الحضاري للأمة، في تمتين المرجعية الثقافية والدينية والوطنية.